

الضمير غايب



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

كلمتين حق في حلق الاخرس والضمير غايب
حبة صوبير في صحرة واسعة زي العدو
المزروع بين الحبايب
طيور جارحة من غير مخالب مجرد لسان
سايب بيلعي وبزقع من غير اي فايده لانه
السامع اطرش
تقول طور اعمى داير بساقية ضعيف الجسم
ومعدوم العافية تقول كلب صعران وغدار
وبينهش بلحم الامة
الزمن فات اوانه والساعة وقفت عقاربها
اللي كان امبارح حر دلوقتي بقى عبد ومراته
بحضن سيدها
الكرامة بقى كلام باهت مكتوب على
جلد حيوان موجودة في متاحف العالم مع
الديناصورات وتمثيل شمع الانسان
الصحاب بقوا عملة صعبة بهتفات كذابة
والوجه بوجهين ولو قالوا كلمة عدلة
بيعتبروها دين
انتم عارفين انا بتكلم عن مين على اللي
لسا بصلوا وبروحوا الحج وبيرموا الشيطان
بالحجارة وهم ندمين
في منهم كثير عايشين معانا وممكن
نعرفهم من اشكالهم من بطونهم الكبيرة
اللي مليانة خمر وكفيار ولحم خنزير
دول عملاء لاسرائيل وعندهم خبرة بالمناورة
بس المؤمن بيضهمهم ويشم رائحتهم
العفنة حتى لو كانوا موجودين بجرة
الايام دي صعبة وقاسية وانا عارف انه لسا
فينا سواعد قوية ونظيفة واصوات عالية
وغيره نادرة
بس للاسف مخلوطة ومعجونة مع الاصوات
الثانية زي طبخة المجدرة عايزين منخل
يشوف ويحس عشان يفصل الرز عن العدس
ساعتها بس يا ناس بيكون لينا صوت
وموقف نفتخر به ونعيد حضارة ماضيها
ونرجع ونكتب اسامينا على
صفحات التاريخ.